التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي لاستبانة الحرمان الأسري
دراسة سيكومترية
Exploratory and confirmatory factor analysis for the questionnaire of family deprivation – a psychometric study

أ.بلخير فايزة*
المركز الجامعي غليزان

الملخص:

يهدف البحث الحالي للكشف عن البنية العاملية لاستبانة الحرمان الأسري لدى تلاميذ التعليم المتوسط والثانوي ومن ثمة التحقق من دلالات الصدق والثبات، حيث تكونت عينة الدراسة من (262) تلميذا وتلميذة بولاية تيارت من مستويات دراسية مختلفة، حيث أظهرت النتائج أن استبانة الحرمان الأسري تتمتع بكفاية سيكومترية مرضية وقد ظهر هذا الأمر في مؤشرات الاتساق والثبات، كما ظهر في دراسة صدق البناء، والصدق التمييزي، وبالتحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي لبنود الأداة والذي أتاح استخلاص ثلاثة عوامل فسرت ما نسبة (52%) من التباين الكلي.

الكلمات المفتاحية: استبانة الحرمان الأسري، التحليل العاملي الاستكشافي، التحليل العاملي التوكيدي، الصدق التمييزي،

*البريد الإلكتروني: faizapsychologie@yahoo.fr

Abstract:

The current research aims to uncover the global structure of the identification of family deprivation in middle and secondary school students and verify the indications of honesty and consistency. The study sample consisted of 262 students in Tiaret State from different study levels. The results showed that the household deprivation questionnaire This has been demonstrated in the indicators of consistency and consistency, as demonstrated in the study of the validity of construction, and the honesty and discrimination, and the global analysis exploratory and affirmative of the items of the tool, which allowed the extraction of three factors interpreted 52% of the total variance.

Keywords: Family deprivation, factor analysis, confirmatory analysis, discriminate validity, reliability

مقدمة:

تعتبر الأسرة البيئة الأولية التي ينمو فيها الطفل او المراهق من خلال ما تمنحه من حنان ومحبة وتوفير الامان لتحقيق صحة نفسية سليمة، فالوالدين لهما اثر عميق في تكوين شخصية الطفل وفي عملية النمو النفسي والاجتماعي والمعرفي، فتعرض الطفل إلى خبرات أليمة خاصة في السنوات الأولى من حياته كحرمانه من والديه أما بوفاتهما أو انفصالهما تهدد توازنه النفسي مما يعرضه الى الكثير من المشكلاتوماينجم عنها من اضطرابات نفسية خاصة في ظل غياب البديل الامومي أو الابوي .

فلقد اكدت العديد من الدراسات أن الاسرة هي مجتمع الطفل الأول الذي يمنحه كثيرا من أساليب التوافق والتكيف، وتعد هذه الدارسات أن الطفل الذي يتكيف تكيفا صحيحا مع العوامل المحيطة به مطمئن، متزن مع انفعالاته وعواطفه، بينما الذي يخفق في إقامة هذا

التكيف فإنه لا يقوى على مواجهة مشكلاته اليومية، وربما تنشأ جراء ذلك مشكلات سلوكية تلازم الطفل لا على صعيد أسرته فحسب إنما على صعيد علاقاته الاجتماعية بصورة عامة.**(زيان، ت. م. 2012:57)**

فالأم إذن هي المصدر الاول الذي يؤمن للطفل حاجاته البيولوجية والنفسية، والتي تمثل له الموضوع العاطفي،أي موضوع الحب، فهو يأخذ عنها نظرته للحياة ويستلم منها ما تؤديه من دور حسن أو سيئ مقلدا لها ومعتبرا إياها قدوة له في كل شيء .**(خموين، ف. ز،2016: 619)**، كمالا يقل دور الأب أهمية في النمو النفسي للطفل ، "فالأم هي أول موضوع، التي تنظم عالم الطفل ، وبالتالي تبني صورة الأب. فالقيمة الممنوحة ل هذا الأخير تكون بواسطة نظام القيم الاجتماعية الذي يمرر من خلال الخطاب اللاوعي للام"(**FOUGHALI MARIE, J,1984 : 36**)، فالأب هو نموذج للسطلة ومصدر للشعور بالأمان، فهويساعد في عملية التنميط الجنسي من خلال تقمص الطفل شخصية ابيه ويكتسب خصائص الذكورة منه، ولاشك أن غياب الأب يؤدي الى اختلال الدور الجنسي ، وهذا ما بينته الدراسات أن الذكور غائبي الاب يتصف سلوكهم بالشك وعدم الثقة والاضطراب في دورهم الجنسي، وان البنات اللاتي حرمن من علاقة وثيقة بآبائهن غالبا ما يخفقن في تنمية احساس واضح بالأنوثة، ويتعرضن في مرحلة المراهقة لمشكلات مع الذكور نابعة من احساسهن بعدم الامن فيما يتعلق بدورهن الانثوي" **(عواطف محمد، س. م ،2013:39) .**

- ففي حالة غياب الاب ينجم عن ذلك آثار سلبية على الطفل وهذا مابينه (مورفال) عندما يقول: " كلما كبر الطفل أصبح الاب سندا مهما لاكتساب المعايير الاجتماعية ، وفقدانه أو غيابه قد يؤدي الى ظهور سلوكات مضادة للمجتمع".

فاذا انعدمت الرعاية والتوجيه الذي يفرضهما الأب على الطفل يصبح عرضة لكافة انواع الاضطراباتوالانحرافات، فغيابه يكون تأثيره أكثر في الفترة بين 4-5 سنوات من حياة الطفل من خلال نقص الاهتمام والغياب المتكرر **(خموين، ف. ز ،2016: 619)**،فمهما اختلفت المرحلة العمرية التي يمر بها الفرد سواء كان طفلا أو مراهقا فهو بحاجة ماسة الي بيئة أسرية خالية من الصراعات والشجارات وعلاقات أسرية متينة تسمح إما بتطوره النفسي أو الجسمي أو بتفهم المرحلة التي يعيش فيها لاسيما مرحلة المراهقة التي يسعى من

خلالها المراهق إلى البحث عن هويته، فبوجود الوالدين يساعد على تشكليها وتجاوز هذه الازمة، إلا أن بحرمانه من هذه البيئة يعرضه إلى الكثير من الصعوبات التي ينجم عنها اختلال في هويته أو اضطراب دوره مما قد ينتج عنهاانحرافات سلوكية أوامراض نفسيةلاحقا .

1-مشكلة الدراسة:

إن الأسرة هي النموذج الأول الذي يتعلم فيه الطفل أنماط السلوك وأنماط التفاعل مع المجتمع،فيلعب الوالدين فيها دورا أساسيا في نموه وتكوين شخصيته خاصة خلال السنوات الاولى من حياته بتقديم الرعاية والاهتمام وتوفير الحب والحنان الضروري لتطوره ونموه الجسمي والعقلي والنفسي والمعرفي والاجتماعي. "فلقد أجمع الخبراء على أن الاطفال المتضررون من انهيار العلاقات الزوجية ذلك يؤثر سلبا على تنشئتهم النفسية والاجتماعية وفي بناء الشخصية السوية، ويفقدون الشعور بالأمان ولا يحصلون على حاجاتهم الطبيعية من الشعور بالراحة والاستقرار والطمأنينة التي هي عصب عملية التنشئة النفسية للطفل ما يفقد المثل الاعلى" **(السعيد، ن. 2010:292).**

فالطفل يمارس أولى علاقاته الانسانية في الاسرة، و تكون تجاربه وخبراته فيها ويتعلم العلاقات الانسانية داخل الاسرة، لذلك فان اشراف الوالدين وقيامهما بتعليم أولادهما وتشكيل خبراتهم، هي المصدر الذيتشكل بواسطته اتجاهاتهم ومعتقداتهم و أنماط سلوكهم، اضافة الى كونهما النموذج الذي يقتدى به الاطفال، وهما مصدر التوجيه وفرض النظام بمختلف ضوابطه، وعليه توجهات الطفل السلبية والايجابية أساسها نوع العلاقة التي اعتمدها الاهل معه والمعاملة التي تلقاها، وجو التوافق الأسري الذي نشأ فيه.**(نوفل، ن. 2014:92)**.

ومما لاشك فيه أن البيئة الأسرية تلعب دورا في المواقف والخبرات الاجتماعية بهدف تعليم المراهق السلوك الاجتماعي والمعايير الاجتماعية للسلوك والادوار الاجتماعية المختلفة التي تنمي روح الاستقلالية والاجتماعية عند المراهق ، فيكون له خصوصياته داخل الأسرة ويتخذ قراراته بنفسه، وتكون لديه القدرة على التوفيق بين الآراء المختلفة داخل الأسرة.

ولا يتحقق ذلك إلا من خلال التوجيه المباشر لسلوك المراهق داخل المحيط الاسري الذي يعيش فيه .**(صالح حسين.ع، 13:2013)**، فهذا ما يؤكده بولبيفي اعتباره أ ن بيئة الحرمان من الام هي أحد أسباب الاضطرابات التي تظهر في المراهقة والرشد، حيث يعاني الفرد من صعوبة في التفكير المجرد بسبب سيطرة الذات والضمير على الواقع. كما ان النمط الوالدي السلبي والبيئة السلبية والأم التي تُكثر من التأنيب، ولا تمنح الحب تجعل من هؤلاء الأبناءشخصيات مضطربة في المستقبل. كما أن العلاقات العائلية المضطربة تؤدي إلى ظهور اضطرابات انفعالية، فقد وصف هؤلاء المضطربون والديهم أو القائمين على تربيتهم بالقسوة والظلم والحقد **(فكري، ف،3:2008).**

وفي هذا الصدد أكدت دراسة عزة الالفي 1986 في دراستها الاكلينيكية التي أجرتها على مجموعة من الاطفال قوامها (40) في مرحلة الطفولة المتأخرة ، والمحرومين من الام أو الاب ،أو الاثنين معا ،أو المحرومين من اشباع حاجاتهم الاساسية، وباستخدام المقابلة الاكلينيكية واختباري تكملة الجمل وتفهم الموضوع، تبين أنهم يعانون من صراع نفسي وشعور بالتعاسة وفقدان السند الانفعالي، مع الشعور بالضياع والنبذ والميل الى العدوان وذلك في مجال المقارنة بينهم وبين من يقيمون مع أسرهم. **(السيد فهمي، ع،428:2010).**

وانطلاقا مما سبق يظهر أن وجود الوالدين بتوفير الرعاية والاهتمام والحنان للطفل يعتبر أمرا ضروي لتحقيق نموه السوي وصحة نفسية وجسمية سليمة، ولأهمية الحرمان من الوالدين في حياة الطفل أو المراهقن فلقد بينته العديد من الدراسات ، التي أكدتأ ن حرمان الطفل من والديه يؤثر على نموه النفسي مما يجعلنانحاول تصميم استبانة تكشف عن درجة الحرمان الأسري من خلال طرح التساؤلات التالية:

ما طبيعة البناء العاملي الاستكشافي والتوكيدي لاستبانة الحرمان الأسري لدى المراهق المتمدرس؟ و ما الخصائص السيكومترية التي تتمتع بها استبانة الحرمان الأسري لدى المراهق المتمدرس؟.

2- أهمية الدراسة:

تكتسي الدراسة الحالية أهميتين أساسيتين هما:

أ-من الناحية النظرية: لمحاولة إبراز الخصائص السيكومتريةلاستبانة الحرمان الاسري لدى المراهق المتمدرس ضمن خصائص العينة الحالية(تلاميذ التعليم المتوسط والثانوي)التي يمكن أن تكتسب تلك النتائج أهمية نظرية تتمثل في إثراء المعرفة السيكولوجية بالحرمان الأسري، إلى جانب ما ستسفر عنه الدراسة في شقها الوصفي التحليلي من نتائج تسهم في الكشف عن البناء النفسيوديناميات الشخصية لدى المراهق ، مما يساعد على تحقيق التوجيه الأمثل والفهم الأعمق للتعامل مع فئات المراهقين المتمدرسين لاسيما داخل المؤسسات التربوية.

ب-أما من الناحية التطبيقية: فهي لأجل:

- التقرب أكثر من هذه الفئة لمعرفة درجة الحرمان وما قد ينتج عنه مشكلات واضطرابات نفسية.

- محاولة تصميم مقياس يكشف عن الحرمان الاسري لدى المراهق المتمدرس.

- تساعد نتائج هذه الدراسة في تصميم وبناء برامج إرشادية تدريبية ووضع خطط علاجية إذا لزم ذلك من أجل التخفيف من حدة المشكلات والاضطرابات النفسية التي تنتج عن الحرمان.

3- أهداف الدراسة: تنطوي الدراسة على الاهداف التالية:

- التأكد من البناء العاملي الاستكشافي والتوكيدي لاستبانة الحرمان الأسري لدى المراهق المتمدرس.

-التأكد من الخصائص السيكومترية ، التي تتمتع بها استبانة الحرمان الأسري لدى المراهق المتمدرس.

4- المفاهيم الاساسية للدراسة:لمفهوم الحرمان الاسري عدة معاني منها:

لغة: الحرمان يعني" الحِرمُ المنع، والحِرمَةُ الحِرمَان، والحرمان نقيضه الاعطاء والرزق" **(ابن منظور ،2005:114)**.

اصطلاحا: يشار الى **الحرمان** بـأنه هو" منع الشيء وعدم عطائه وهناك الحرمان العاطفي من الابوين(أو بدائلهما) وبخاصة من الام التي تمثل أول موضوع بالنسبة للطفل، ولا يتمثل الحرمان في غياب الأم عن طفلها فحسب بل في غياب عطائها المتسم بالحب والاشباع ، فقد تكون الأم حاضرة مع طفلها غائبة معا، أو هو حضور لا يفضل الغياب، اذ نحرمه من تلك الاضمامة الحانية في صدرها إبان رضاعته ومن تلك الابتسامة الحنون والتربية الشفوق، والاهتمام اللازم للنمو، ومن طاقة الحب بعامة، ذلك الرباط الليبيدي الذي يتوج بالتوحد السوي مع تمام اجتياز الموقف الاوديبي ، والذي يرثه أنا أعلى يتمثل النواهي الوالدية"**(فرج، ع.ق، ط واخرون. بدون سنة : 177)**،في حين ان الحرمان الاسري هو : " الانفصال عن الوالدين وما في ذلك من فقدان الاثر الخاص الذي يستتبعه الرباط العائلي "، فالحرمان من الوالدين هو حرمان من سبل الحياة الاسرية الطبيعية بما ينطوي عليه من انقطاع العلاقات والتبادل الوجداني الدائم بالوالدين، ومن ثم فـإن الانفصال يفضي الى خبرة الحرمان"**(ياسر، ي، إ. 2009:45).**

اجرائيا: هو الدرجة المتحصل عليها من خلال الإجابة على فقرات استبانةالحرمان الأسري المصمم خصيصا في هذه الدراسة.

5- حدود الدراسة: وتلخصت حدود الدراسة في:

- **حدود مكانية** : تمثلت الدراسة في المؤسسات التربوية ببعض متوسطات وثانويات(ولاية تيارت بالغرب الجزائري).

-حدود زمنية: تمثلت الدراسة في الفترة الزمنية الممتدة ما بين 2016-2017.

-حدود نوعية: ركزت الدراسة على فئة التلاميذ المتمدرسين.

-حدود موضوعية: تمثلت الدراسة في البناء العاملي الاستكشافي والتوكيدي والصدق والثبات.

6- الدراسات السابقة:

من خلال الاطلاع على الأدبيات النظرية في الموضوع، فقد تمكنت الباحثة من العثور على دراسات سابقة عربية منها وأجنبية مشابهة للدراسة الحالية ، والتي تطرقت للمتغير الحرمان الأسري معا، نعرضها بشيء من التفصيل على النحو التالي:

اشارت نتائج دراسة (كامل 1987) ودراسة (شتات 2000) إلى أن الابناء الذين حرموا من أحد الابوين أو كلاهما، أظهروا قصورا في قدراتهم المعرفية وتأخرا في نموهم الحركي واللغوي والاجتماعي في مرحلة المراهقة ، وذلك نتيجة قصور متطلبات الرعاية التوافقية.**(بن ناصر العباس ، ص. 2011:3)**، كما بينت دراسة **أجاروالوباندي A** (**GARWAL & PANDY1985**حول أثر الحرمان العاطفي الناتج عن الحرمان من الوالدين على بعض المظاهر السلوكية لعينة من (96) ذكر و(112) انثى استخدم الباحثان اختبار ناندن(**smgp**) وقسمت العينة إلى أربع مجموعات فرعية حسب السن والذكاء كما تم اختيار 20 طالبا طبق عليهم اختبار روشاخ.

وقد كشفت نتائج الدراسة أن الذكور أظهروا مستويات منخفضة من الطموح و إن حياتهم العاطفية مشوشة. مع ارتفاع في درجة العدوانية والسلوك المندفع. كما كشفت النتائج أن مجموعة الذكور والاناث ظهر لديهم مستوى منخفض من الابداع وتبعا لمقياس روشاخ وجدوأن الذكور لديهم مشاعر عدم الامن ، وكانوا اكثر اضطرابا من الاناث **(محمد حسن، م. ع. ل. 2002:48)**.

أما دراسة الجعفري (2003) حول الحرمان العاطفي من الابوين وعلاقته بمفهوم الذات، هدفت الدراسة إلى الاجابة عن السؤال الآتي: هل هناك علاقة ارتباطية بين الحرمان العاطفي من الابوين ومفهوم الذات والتوافق الاجتماعي؟.

تألف مجتمع البحث من المدارس المتوسطة في بغداد للبنين والبنات حيث شملت عينة البحث من (500) طالب وطالبة نصفهم من المحرومين من الابوين والنصف الاخر من الذين يعيشون في كنف الوالدين. وقد استخدم في هذه الدراسة ثلاث أدوات هي: مقياس الحرمان العاطفي، ومقياس مفهوم الذات، ومقياس التوافق الاجتماعي، أما الوسائل الاحصائية التي استخدمت في هذه الدراسة فهي معادلة الفا- كرونباخ. وقد أظهرت النتائج وجود علاقة بين الحرمان العاطفي والتوافق الاجتماعي ومفهوم الذات، وهي علاقة سالبة

بمعنى أن زيادة الحرمان تؤدي إلى انخفاض مفهوم الذات والتوافق الاجتماعي للفرد. **(شنوا عطية الجبوري، م. 2016: 1436-1437).**

في حين دراسة قيس محمد علي ومحاسن أحمد البياتي(2009)، هدفت الى قياس مستوى الحرمان العاطفي، وقياس مستوى السلوك العدائي لدى طلبة المرحلة الاعدادية. فضلا عن التعرف على العلاقة بين درجة الحرمان العاطفي والسلوك العدائي، والكشف عن الفرق في معامل الارتباط تبعا لمتغير الجنس. شمل البحث عينة مكونة من (187) طالبا وطالبة من طلبة الصفين الرابع والخامس الاعدادي، استخدم الباحثان اداتين جاهزتين الأولى لقياس الحرمان من عاطفة الأبوين ، والثانية لقياس السلوك العدائي، بعد أن جرى التحقق من صدقهما بطريقة الصدق الظاهري، وثباتهما بطريقة إعادة التطبيق للأداة الأولى والتجزئة النصفية للأداة الثانية، واستخدم الباحثان الاختبار التائي لعينة واحدة ومعامل ارتباط بيرسون للتوصل للنتائج التي أشارت إلى أ ن أفراد عينة البحث كانوا يشعرون بدرجة متوسطة بالحرمان من عاطفة الابوين، كما بينت النتائج انتشار السلوك العدائي بدرجة متوسطة ، وأظهرت النتائج ارتباط متغيري البحث ارتباطا موجبا ودالا احصائيا عند مستوى(0،05)، كما أشارت النتائج الى عدم وجود فرق ذي دلالة احصائية في معامل الارتباط تبعا لمتغير الجنس.**(قيس، م، ع. محاسن، أ، ب.2009: 55).**

فعندما يكون الوسط المحيط بالمراهق غير مناسب لإشباع حاجاته الجسمية أو النفسية فانه يحس بالحرمان أو بالخطر أو بعدم الانتماء أو النبذ، وهذه الأحاسيس تبد أ بالتضخم والاستفحال وتؤثر في سلوك المراهق وتصرفاته ومواقفه من الاخرين. **(قيس ، م، ع ، محاسن، أ، ب ،2009: 58).**

يظهر مما سبق أن الدراسات السابقة أظهرت أهمية الحرمان الأسري والآثار التي تخلفها على الحياة النفسية للطفل أو المراهق، فاتفقت بعض الدراسات السابقة أن الحرمان من الرعاية الأسرية إما بفقدان أحد الوالدين بسبب الوفاة أو الطلاق الذي له تأثير على عملية النمو الحركي واللغوي والاجتماعي في المراحل المبكرة من حياة الطفل ، والتي تظهر آثارها لاحقا في فترة المراهقة ،وكذلك في التوافق الاجتماعي وظهور بعض المظاهر السلوكية كالعدوانية والاندفاعية وانخفاض مفهوم الذات ومشاعر عدم ا لأمن واضطراب في

العواطف. إلا أنها اختلفت من حيث الهدف فمنها من ركزت على الحرمان من الوالدين وعلاقته ببعض المظاهر السلوكية كدراسة كل من اجارو الباندي وقيس وبياتي ومنها من ربطتها بمتغير مفهوم الذات كدراسة الجعفري، كذلك تباين في العينة في المراحل العمرية ما بين مرحلة الطفولة الى مرحلة المراهقة، واختلاف أدوات القياس مابين مقياس الحرمان العاطفي أو مقياس مفهوم الذات أو التوافق الاجتماعي أو اختبار الروشاخ بحسب الهدف المراد من الدراسة. وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة كل من قيس محمد علي(2009) في الكشف عن الخصائص السيكومترية لاستبانة الحرمان ، التي تختلف عنه من حيث عينة البحث و استخدام بعض الاساليب الاحصائية لحساب الصدق والثبات.

7-منهج الدراسة:

تم إتباع المنهج الوصفي التحليلي وذلك لتحليل معطيات الدراسة إحصائيا، باعتبارأنه المنهج الملائم لطبيعة هذا لدراسة .

8- طريقة اختيار العينة الأساسية وخصائصها:

-**طريقة الاختيار:** يمثل المجتمع الذي اتخذناه مجالا بشريا لدراستنا من تلاميذ التعليم المتوسط والثانوي لولاية تيارت بغرب الجزائر من مختلف المستويات الدراسية ابتداء من سن 14- 20 سنة بطريقة قصدية بحيث يكون أفراد العينة من المحرومين أسريا(حالات وفاة أحد الوالدين والطلاق)، وان يتراوح السن من 14 سنة فما فوق ،أي فترة المراهقة التي هي مرحلة عمرية هامة من حياة الفرد،فالمراهق المحروم أسريا الذي هو بحاجة ماسة إلى من يهتم بشؤونه ورغباته ومشاكله بالإضافة الى قدرة تلاميذ هذه المستويات على التعامل بنوع من الفهم للتعليمات وفقرات المقياس ، وهذا ما لاحظناه من خلال الدراسة الاستطلاعية ، بحيث كان هناك صعوبة في فهم التعليمة وفقرات المقاييس الثلاثة الأقل من 14 سنة.

كما كان ذلك في حدود المقاطعة التي سمح لنا بتطبيق أدوات الدراسة عليها، فلقد تم الاتصال بمديرية التربية، وبناءا على موافقة بعض الأساتذة منحنا الوقت من مجموع الساعات المدرسة طواعية للإجابة على محتويات فقرات الاستبيان، وعلى هذا الأساس تم

اختيار من العينة الأفراد المستعدين للتجاوب معنا طواعية والذين يثبتون كفاءة على الاستجابة لمقاييس الدراسة وذلك في شكل مجموعات صغيرة.

- **خصائص العينة الأساسية**: تتصف العينة الأساسية بمايلي:

جدول رقم (01) يوضح توزيع العينة الأساسية حسب الجنوسةونوع الحرمان، والسن ومدة الحرمان

الجنوسة	**ذكور**	**إناث**	**المجموع**
	102	160	262
نوع الحرمان	**الأب**	**الأم**	**طلاق**
	125	51	86
	المجموع	262	
السن	16-14	20-17	**المجموع**
	171	91	262

المصدر: العمل الميداني

8-أدوات الدراسة:

استبانة الحرمان الأسري: لقد استخدم في الدراسة الحالية استبانة لقياس الحرمان الأسري المصممة خصيصا من طرف الباحثة، حيث احتوت على مجموع (38) فقرة تقيسها.

أ-صدق وثبات استبانة الحرمان الأسري: والذي يوضح علاقة كل فقرة بالمقياس ككل، ولقد تم اعتماد (معامل بيرسون) لتوضيح هذا الاتساق، كما تم استخدام ألفا كرومباخ للتأكد من الثبات، حيث أسفرت النتائج على:

جدول رقم (02) يوضح طرق استخراج الصدق والثبات لاستبانة الحرمان الأسري ن=262

المتغير	**صدق البناء الداخلي**	**طريقة حساب الثبات**	
الحرمان الأسري	**تراوح ما بين (0.30 و0.78) عند مستوى الدلالة 0.01، و 0.05، تم حذف ثلاثة فقرات .**	**ألفا كرومباخ**	**0.92**
النتيجة النهائية: وعليه احتوت الاستبانة على مجموع (35) فقرة دالة			

المصدر: العمل الميداني

نلاحظ من خلال الجدول بعد إجراء عمليتي الصدق والثبات، أن جل معاملات الارتباط والثبات جاءت بدرجة معقولة ومقبولة إحصائيا، وعليه يمكن الاطمئنان على استخدام الاستبانة في الدراسة الحالية.

9-الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

تم استخدام معامل الارتباط لبيرسون لاستقصاء البناء الداخلي، كما تم استخدام أيضا التحليل العاملي لاستخراج البنية العاملية له، كما تم استخدام التحليل العاملي التوكيدي أيضا،والتحليل الموازي لهورن، والصدق التمييزي الناتج عن التحليل العاملي، وأخيرا تم التأكد من الثبات بطريقتي ألفا كرومباخ والتجزئة النصفية.

10-عرض تفسير النتائج:

10-1-عرض وتفسير الفرضية الأولى:

والتي تنص:ما طبيعة البناء العاملي لاستبانة الحرمان الأسري لدى المراهق المتمدرس.

ولقد تضمنت عملية إجراء التحليل العاملي فحص الخطوات التالية، حيث تم إجراء التحليل العاملي على عينة قوامها (262) من غير العينة الاستطلاعية، وبأسلوب المكونات الأساسية وبطريقة (كوارتيماكس)، حيث أفرزت النتائج بعد التدوير على بروز(5) عوامل.

أ-فحص توفر شروط استخدام التحليل العاملي: وذلك حسب ما أشار إليه **(بوزيان تيغزة ،2012: 87-88).**

-أغلب معاملات الارتباط تعدت القيمة (0.30). القيمة المطلقة لمحدد المصفوفة أكبر من (0.006) حيث قدر ب -(0.006)،مما يفسر أنها ليست مصفوفة منفردة (Singular matrix) التي تنطوي على اعتماد خطي تام (أي وجود ارتباط قوي Multicollineraity) بين المتغيرات، وأنها لا تنطوي على مشكلة ارتفاع الارتباط المبالغ فيه بين المتغيرات **.(بوزيان تيغزة، أ، 2011: 303).** قيمة اختبار **(KMO)***Kaiser-Mayer-Olkin* تعدت قيمة 0.50، حيث قدرت بـ0.83. ولقد قدرت قيمة (MSA) *Measures of SamplingAdequacy*، وهو

مقياس عام لكفاءة التعيين كانت أكبر من (0.50)، كل الفقرات استوفت هذا الشرط، لكن وبعد المعالجات الإحصائية، فقد أفرزت النتائج على استخلاص 7سبعة عوامل، منها عامل تشبعا على فقرة وعاملين تشبعا على فقرتين، مما فرض علينا إعادة التحليل العاملي للمرة الثانية بعد حذف هذه الفقرات بعامليها.كما لوحظ بأن هناك فقرات قيم تشبعها أقل من (0.45) وهو المؤشر الذي نعتمده كعتبة في الدراسة الحالية وعددها: (05 فقرات)، وهي كالآتي: (3، 4، 5، 6، 12).

ب-اعتبارات استخدام طريقة المكونات الأساسية والتدوير بطريقة كوارتيماكسQuartimax:

إن طريقة المكونات الأساسية تمكننا من اختزال المتغيرات العديدة إلى عدد قليل من المتغيرات، ولأنها تمكننا من جهة أخرى للكشف عن البنية التحتية التي تحقق لنا أقصى تباين في فقرات المقياس بالعامل ممثلة بالتشبعات لتشكيل العلاقة الخطية. تمكن طريقة كوارتيماكس من تحقيق البنية البسيطة على مستوى مصفوفة العوامل، أي على تبسيط التشبعات على مستوى الصفوف ، م ما يجعلها تتشبع تشبعا مرتفعا على عامل واحد فقط وتشبعا منخفضا على بقية العوامل الأخرى، وهكذا فقط يمكن لكل فقرة من تحقيق لأقصى تشبع على عامل واحد فقط مما يجعلها تتمركز في هذا العامل دون غيره، أنظر **(تيغزة، 2012: 67-68).**

وتبرير الباحثة في استخدام هذه الطريقة دون طريقة فاريماكس هو توفر استبانة الحرمان الأسري محل الدراسة والتطبيق على عامل عام، حيث أفرزت النتائج بعد التدوير على استخراج أربعة عوامل (4)

جدول رقم (03) يوضح تسمية العوامل وتشبعاتها وترتيبها لاستبانةالحرمان الأسري ن=262

الفقرة	العبارات	الرتبة	التشبع	تسمية العوامل
c30	تعاملني أسرتي معاملة حسنة	1	0,827	التقبل الوالدي
c34	شعر بالحب والدفء بين أسرتي	2	0,746	
c28	اشعر بالمحبة تجاه أسرتي	3	0,739	
c24	علاقتي جيدة مع عائلتي على الدوام	4	0,734	

c35	تثق أسرتي بي	5	0,718	
c27	تهتم أسرتي بمشاكلي	6	0,675	
c23	تهتم أسرتي بمشاعري	7	0,673	
c31	أشعر بالاطمئنان مع والدي	8	0,570	
c11	أشعر أني غير مرغوب في أسرتي	9	0,516	
c32	أشعر بالاطمئنان مع والدي	1	0,769	**الشعور بالدفء الوالدي**
c25	يمنحني والدي إحساسا بالأمان	2	0,749	
c33	يتعاطف والدي معي حينما أتعرض لمتاعب	3	0,708	
c29	يشاركني والدي في حل مشاكلي	4	0,698	
c26	يشاركني والدي في مناقشة مختلف المواضيع	5	0,660	
c15	علاقتي مع والدي ليست جيدة	6	0,645	
C2	ينقصني حنان وعطف والدي	1	0,819	**الحرمان الوالدي**
c8	أشعر بابتعاد والدي عني	2	0,746	
c1	أشعر بالحزن لافتقاد والدي	3	0,688	
c16	أشعر بالغيرة والحسد عندما أرى الأبناء مع والديهم	4	0,651	
c7	أشعر أني محروم من عطف الوالدين	5	0,643	
c19	أتمنى أن يعود والدي إلى بعضهما البعض	6	0,475	
c9	أشعر بالقلق على مستقبلي العائلي	7	0,466	
c21	لا أخبر والدي بأسراري الخاصة	1	0,685	**الاغتراب الأسري**
c22	لا يناقش والدي مشاكلي معي بهدوء	2	0,661	
c20	يتجاهل والدي ما أفضل	3	0,6240	
c13	يجهل عني والدي كثيرا من الأمور	4	0,486	
c17	أتشاجر مع أفراد أسرتي	5	0,469	

الجذر الكامن للعوامل ونسبة التباين المفسر

	5.555	3.645	3.543	2.592	
	18.518%	12.149%	%11.810	%8.640	

النسبة التراكمية: 51.11%

المصدر: العمل الميداني

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه وبعد الاطلاع على محتوى البنود التي تم ترتيبها تنازليا طبقا لتشبعها على العامل أي من أعلى تشبع إلى أدناه، وبذلك تسهل تسمية العوامل حيث تم حصرها في **(التقبل الوالدي، الشعور بالدفء الوالدي،الحرمان الوالدي، الاغتراب الأسري)**، علما بأن العوامل قد تشبعت فقراتها تشبعا أعلى من(0.30)، حيث أن مؤشر التشبع المقبول (0.45) وهو الذي نعتمده في الدراسة الحالية، وقد قدرت النسبة التراكمية المفسرة للعوامل الخمسة ب(51%)، وهي مؤشر مقبول إحصائيا في التحليل العاملي، كما لوحظ بأن الفقرات التالية وعددها(03)، وهي: (10، 14، 18) لم تتشبع على أي عامل، فأصبحت الاستبانة تحتوى في شكلها النهائي على مجموع (27) فقرة تقيسها، وهي التي سوف نتعامل معها في المعالجات الإحصائية للفرضيات.

-التحليل الموازي لهورن لاستبانة الحرمان الأسري: Horn Parallelanalysis: ولقد عمدت الباحثة إلى استخدام تقنية التحليل الموازي لهورن، وذلك نتيجة لجدارته في استخراج العوامل وبغية تقصي صحة العوامل التي تبنتها الباحثة، سوف يتم إجراء التحليل الموازي للفقرات الدالة والمتشبعة على العوامل فقط، حيث تم إجراء التحليل العاملي لعينة عشوائية ويتم مقارنة قيمة **(Eiganvalues)** بين التحليل العاملي الأول والبيانات العشوائية التي يختارها البرنامج، حيث أفرزت النتائج على بروزثلاثة عوامل كامنة، حيث سيتم حذف العامل الرابع بفقراته وهي: (13، 17، 20، 21، 22)،وعليه احتوت الاستبانة في شكلها النهائي على مجموع(22) فقرة،وهوما أفرزته نتائج التحليل الموازي، وستتبناها الباحثة لإجراء التحليل العاملي التوكيدي.

- **التحليل العاملي التوكيدي لاستبانة الحرمان الأسري:** وبغية التأكد من البنية التوكيدية لاستبانةالحرمان الأسري،نتيجة لما أفرزته نتائج التحليل الموازي تم إجراء التحليل العاملي التثبتي، حيث أفرزت النتائج كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (04) يوضح نتائج التحليل العملي التوكيدي لاستبانةالحرمان الأسري قبل التعديل

المؤشرات	القيمة المسجلة	شروط قبول النموذج
مربع كاي (Cmin)	431.964	أن لا يكون دالا
مربع كاي المعياري(Cmind/ Df)	2.097	أن يكون محصور بين (1-5)
مستوى الدلالة (P-value)	0.000	أن لا تكون دالة
درجات الحرية (DF)	206	DF>=0 نموذج معين
مؤشر المطابقة المقارن (CFI)	0.897	CFI>= 0.90 تطابق أفضل CFI>= 1مطابقة تامة
مؤشر توكر لويس (TLI)	0.885	0.90 =< (TLI) تطابق أفضل 1 =< (TLI) مطابقة تامة
مؤشر المطابقة التزايدي (IFI)	0.899	0.90 =< (IFI) تطابق أفضل 1 =< (IFI) مطابقة جيدة
مؤشر جذر متوسط مربع الخطأ التقريبي (RMSEA)	0.065	المؤشر دون (0.05) يدل على مطابقة جيدة، والمؤشر بين(0.08-0.10)يدل على مطابقة غير كافية، والمؤشر أعلى من(0.10) يدل على سوء المطابقة
مؤشر جذر متوسط مربعات البواقي (SRMR)	0.054	تتراوح قيمته 0.08 أو أقل لقبول المطابقة 0=مطابقة جيدة

نلاحظ من خلال جدول مؤشرات المطابقة بأن النموذج الحالي سيء وغير مطابق للشروط وذلك بالنظر لمستوىدلالة مربع كاي، وأن قيمة مؤشر المطابقة المقارن (CFI)صغيرة جدا، ونفس الشيء بالنسبة لمؤشر المطابقة التزايدي(IFI)، في حين جاءت قيمة مؤشر توكر لويس (TLI) أيضا منخفضة ومتدنية، وعليه يمكن القول بأن النموذج الحالي بحاجة للتعديلومن أجل ذلك عمدت الباحثة إلى مراجعة مؤشرات التعديل (Modification Indices)، حيث كانت أهم التعديلات هو الربط بين أخطاء القياس للمتغيرات الكامنة الربعة، حيث يمكن ملاحظة النموذج بعد التعديل وفق الجدول التالي:

جدول رقم (05) يوضح التحليل العاملي التوكيدي لاستبانةالحرمان الأسري بعد التعديل

المؤشرات	القيمة المسجلة
مربع كاي (Cmin)	166.624
مربع كاي المعياري(Cmind/ Df)	1.149
مستوى الدلالة (P-value)	0.106
درجات الحرية (DF)	145
مؤشر المطابقة المقارن (CFI)	0.986
مؤشر توكر لويس (TLI)	0.908
مؤشر المطابقة التزايدي (IFI)	0.947
مؤشر جذر متوسط مربع الخطأ التقريبي (RMSEA)	0.024
مؤشر جذر متوسط مربعات البواقي (SRMR)	0.041

نلاحظ من خلال الجدول بأن مؤشرات المطابقة جاءت مقبولة، حيث تراوحت قيمة مربع كاي (166.624) بعدما أن كانت(523.128)، وانخفض معها مربع كاي المعياري حيث أصبح (1.149) بعدما كان يساوي(2.539)، وكل قيم مؤشرات المطابقة المقارن ومؤشر توكر لويس، ومؤشر المطابقة التزايدي، جاءت بدرجة مقبولة مما يبدل أن هناك مطابقة معقولة للنموذج التوكيدي لاستبانة الحرمان الأسري، ويمكن ملاحظة مخرجات التحليل بعد التعديل في الشكل التالي:

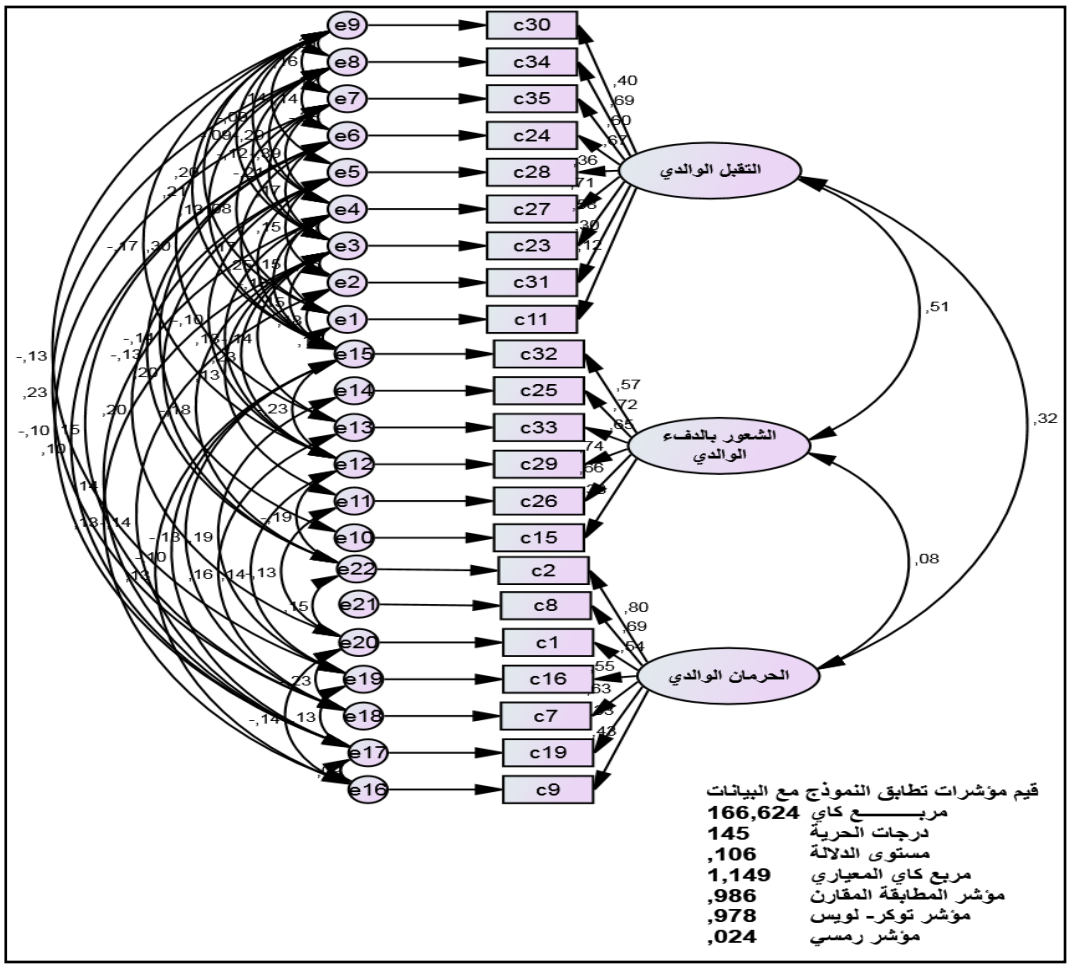

شكل رقم(01) يوضح التحليل العاملي التوكيدي للحرمان الأسري بعد التعديل

لقد كان الهدف الرئيس للدراسة الكشف عن البينة العاملية لاستبانة الحرمان الأسري، حيث وبعد إجراء التحليل العاملي الاستكشافي والذي أفرز عن 4 أربعة عوامل كبنية تحتية له، ومن أجل ذلك تم استخدام التحليل الموازي لهورن لبغية التأكد من صدق تبني الباحثة

لهذه العوامل الأربعة وبعد التحليل أفرزت نتائج التحليل الموازي عن بروز ثلاثة عوامل فقط، مما فرض على الباحثة تبني مخرجات التحليل الموازي بثلاثة عوامل كالآتي: (التقبل الوالدي، والشعور بالدفء الوالدي، والحرمان الوالدي)، وبعد ذلك تلاه التحليل التثبتي أو التوكيدي لتوكيد البنية العاملية المستخرجة، حيث أفرزت النتائج عن تشبع جميع الفقرات المرتبطة بكل عامل تشبعا مقبول إحصائيا وجيد يتسم بالاستقرار والثبات في بنيته.

وعليه هدفت هذه الدراسة الى البحث عن البنية العاملية لاستبانة الحرمان الاسري لدى المراهق المتمدرس، حيث كشفت نتائج الدراسة بعد استخدام التحليل العاملي الاستكشافي عن ظهور ثلاث عوامل أساسية مكونة لبينة هذه الاستبانة، فيمكن تفسيرها هذه البنية كي يعاني المراهق من حرمان أسري لابد من عدم وجود تقبل من طرف والديه من خلال المعاملة السيئة التي يتلقاها من طرف أحدهما وعدم اهتمامهم بما يعاني من مشكلات لاسيما في هذه المرحلة التي يمر فيها ، والتي ترافقها الكثير من التحولات في شتى الجوانب وعدم احساسه بالمحبة أو شعوره بالأمان في هذه البيئة الأسرية نظرا لغياب الدفء الاسري فيها ، بالإضافة الى مختلف المشاعر التي يشعر بها المراهق والتي يعبر عن حرمانه من خلال إما بالحزن أو كثرة الشجار أوالغيرة والحسد من الذين يعيشون مع أسرهم.

ومنه "فلغياب الوالدين وافتقاد الاسرة الاثر السيئ على الوجه القريب والبعيد على نمو وشخصية الطفل، فالطفل الذي حرم من والديه ، قد حرم بالتوحد بهم وبالصورة الوالدية" فقدرة الوالدين على إحاطة الطفل بالحب والحنان اللازمين، وتواجدهما باستمرار أمامه يساعده على التمسك بالصور الوالدية المحبوبة والتخلص من محتويات القلق والعدوانية، كما يوضح **بيرونPERRON**(1973) أنه يتم بناء هاته الصور في شكل نماذج حسب ما يتم الادراك المعاش والاحكام المتعلقة بهذه الشخصيات الحقيقية، صور يتم الافتراض أن بناءها بدرجة كبيرة بالعلاقات التي طورها الفرد خلال تاريخه الشخصي مع والديه **"(بن وسعد ، ن. 2014:167).**

1-2-عرض ومناقشة الفرضية الثانية:

والتي تنص: ما الخصائص السيكومترية التي تتمتع بها استبانه فرق العمل لدى المراهق المتمدرس؟

- ولاختبار هذه الفرضية تم استخدام الصدق التمييزي الناتج عن عملية التحليل العاملي (ComponentTransformation Matrix)،كما تم أيضا استخدام طريقتي (ألفا كرومباخ والتجزئة النصفية) لاستقصاء الثبات، حيث أفرزت العملية كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (06) يوضح الصدق التمييزي للعوامل المستخرجة

العوامل	ع1	ع2	ع3
ع1	--		
ع2	0.062	--	
ع3	-0.582	0.685	--

المصدر: العمل الميداني

نلاحظ من خلال الجدول بأن جميع العوامل المستخرجة عن طريق التحليل العاملي تحقق شرط التمايز فيما بينها، حيث جاءت قيمها تتراوح من أدناها(0.062- إلى أعلاها 0.68)، وهذا ما يشير إلى أن عوامل الاختبار متناسقة ومتجانسة وأن مفرداته متماسكة، مما يعني أن العوامل والفقرات تتمتع بدرجة لا بأس بها من الصدق، لأنه يجب أن لا تكون قيم الارتباط بين العوامل تفوق(0.80)، وإلا اعتبر بأنها مرتبطة وغير متمايزة فيما بينهما مما يدل على أنها تذوب في عامل واحد، وبالتالي لا تحقق شرط الاستقلالية عن بعضها من جهة والتمييز من جهة ثانية. وذلك حسب ما أشار إليه.**(بوزيان تيغزة، أ. 2012: 93).**

جدول رقم(07) يوضح قيم معاملات ثبات عوامل استبانة الحرمان الأسري

رقم العامل	تسمية العوامل	عدد الفقرات	ألفا كرومباخ	سبيرمان براون	معامل ارتباط النصفين
1		9	0.748	0.685	0.521
2		6	0.787	0.822	0.698
3		7	0.759	0.670	0.504

نلاحظ من خلال الجدول بأن جميع معاملات الثبات جاءت على قدر كافي من الثبات والاستقرار، وهذا يعني أن جميع الفقرات المتشبعة والتي أفرزتها نتيجة التحليل العاملي تحقق شرط مواءمة المفردات للتكوين الفرضي أو نطاق المحتوى الذي تنمي إليه من جهة ويحقق شرط آخر وهو أن العينة شاملة وممثلة لهذا التكوين الفرضي أو نطاق المحتوى المحدد من جهة ثانية.وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة لأشواق سامي موزة (2009)، ودراسةلعالي (2005) حول الحرمان العاطفي الذي تميز بصدق وثبات عالي.

11- التوصيات والاقتراحات:

في ضوء النتائج المتوصل اليها ندرج بعض الاقتراحات والتوصيات

-تطبيق الاستبانة على مراحل عمرية أخرى كمرحلة الطفولة والرشد.

- اجراء الدراسة على المحرومين أسريا بالطلاق أو الوفاة والمقيمين في المؤسساتالايوائية(الطفولة المسعفة) لإجراء مقارنة في استقرار بنية الصدق العاملي.

-توفير مناخ أسري يسوده المحبة والحنان لتعويض المراهق ما فقده خاصة من طرف البديل سواء كان أمومي أو أبوي وتحقيق مختلف الاحتياجات النفسية بقدر المستطاع التي يحتاج اليها في هذه المرحلة العمرية وهي البحث عن مصدر للأمان بهدف تحقيق هويته .

- توفير الرعاية النفسية لهذه الفئة من طرف المسؤولين على رعاية هذا المحروم من خلال أساليب معاملة تخلو من الاهمال والنبذ والقسوة وانما بالمعاملة الجيدة والاهتمام لا الشفقة.

قائمة المراجع:

1. أمحمد، بوزيان تيغزة.(2011)**.اختبار صحة البنية العاملية للمتغيرات الكامنة في البحوث: منحى التحليل والتحقق.**بحث علمي محكم. جامعة الملك سعود.السعودية.
2. أمحمد، بوزيان تيغزة(2012)**.التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي مفاهيمها ومنهجيتها بتوظيف حزمةSPSSوليزرلLISREL**. دار المسيرة. (ط1)،عمان.
3. اميرة فكري(2008)،**انماط التعلق وعلاقتها بالاكتئاب النفسي لدى المراهقين (دراسة سيكومترية – كلينيكية)**، رسالة ماجستير في التربية (صحة نفسية)، جامعة الزقازيق،مصر.
4. ابن منظور (2005)، **لسان العرب** ، المجلد السابع(م،ن،ه)، دار الكتب العلمية،ط1،بيروت، لبنان.
5. السيد فهمي علي(2010)، **علم النفس المرضي(نماذج لحالات اضطربات نفسية وعلاجها)** ، دار الجامعة الجديدة، الازاريطة، الاسكندرية، مصر.
6. زيان توفيق مرزا (2012)،**الازمات التربوية المدرسية للطفل العراقي فاقد الاب في المرحلة الابتدائية** ، رسالة ماجستير في التربية،جامعة ديالي، العراق.

7. ياسر يوسف اسماعيل(2009)، **المشكلات السلوكية لدى الاطفال المحرومين من بيئتهم الاسرية** ، رسالة ماجستير في الصحة النفسية، الجامعة الاسلامية، غزة، فلسطين.
8. محمد حسن محمد عبد الله(2002)، **الحرمان الاسري واثاره على توكيد الذات والمهارات التوكيدية (دراسة مقارنة بين عينتين من الذكور من طلاب المرحلة الثانوية بمكة المكرمة)** ، مجلة بحوث كلية الاداب،العدد الخمسون، جامعة المنوفية، مصر.
9. محمد شنوا عطية الجبوري (2016)، **الذاتي والبصري في رسوم الطفال مرحلة التعبير الواقعي** ، مجلة جامعة بابل، العلوم الانسانية، المجلد 24.
10. نبيلة بن وسعد(2014)، **الصور الوالدية عند الاطفال الذين يعانون من الفوبيا المدرسية خلال فترة الكمون (دراسة عيادية لستة حالات من خلال محتوى المقابلة العيادية واختبار DPI**، مجلة دراسات نفسية زتربوية، عدد12،مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية، جامعة ورقلة، الجزائر.
11. نجاة علي صالح (2014)، **تأثير برنامج ارشادي سلوكي معرفي في تنمية الطمأنينة الانفعالية لفاقدي الاب من تلميذات المرحلة الابتدائية** ، رسالة ماجستير في الارشاد النفسي والتوجيه التربوي، جامعة ديالى، العراق.
12. نوفل نوفل(2014)، **تأثير الاسرة في صحة الطفل النفسية** ، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية ، سلسلة الآداب والعلوم الانسانية، المجلد (36)، العدد(6).
13. سيسيل راينولد، ورونالد ليفينقنستن(2013)،**إتقان القياس النفسي الحديث النظريات والطرق** . صلاح الدين محمود علام (مترجم). عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون. (ط1).
14. عواطف محمد سليمان(2013)، **الامن النفسي وعلاقته بالحضور –الغياب النفسي للاب لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة غزة**، رسالة ماجستير في علم النفس(ارشاد نفسي)، الجامعة الاسلامية غزة، فلسطين.
15. فهد بن عبد العزيز الداعج (2008)، **الخصائص الشخصية للأحداث المنحرفين والاسوياء من الايتام (دراسة مقارنة)**، رسالة ماجستير في العلوم الاجتماعية ، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية، الرياض.
16. فاطمة الزهراء خموين (2016)، **الحرمان العاطفي عند الطفل اليتيم** ، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية ، العدد 27.
17. قيس محمد علي، محاسن احمد البياتي (2009)، **الحرمان من عاطفة الابوين وعلاقته بالسلوك العدائي لدى المراهقين** ، مجلة ابحاث كلية التربية الأساسية ، المجلد 9 ، العدد3..

18. صالح حسين.ع(2013)، **وسائل قياس الشخصية (استخدام لاختبارات النفسية والمقاييسالسيكومتريةوالسيكودينامية)**، دار الكتاب الحديث، ط 1، القاهرة.

19. صادق بن ناصر العباس(2011)،**فقدان الاب وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلاب المرحلة المتوسطة**، رسالة ماجستير في التوجيه والارشاد الطلابي، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ، المملكةالعربية السعودية .

20. فرج عبد القادر طه و آخرون(بدون سنة)، **معجم علم النفس والتحليل النفسي**، دار النهضة العربية،ط1 ، بيروت ، لبنان.

21. Foughalie.M .(1984) ,L image du pere chez lenfantAlgeroise(a traversle dessin de la famille et de test patte noire) , ben Aknoun ,Alger .